

(مترجمة)

العناوين:

- فيروس كورونا هو أسوأ أزمة عالمية منذ الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمين العام للأمم المتحدة
- كرم الباكستانيين في مكافحة فيروس كورونا
- الغضب يتزايد على الصين بسبب فيروس كورونا ومحاولة التستر ظاهرة

التفاصيل:

فيروس كورونا هو أسوأ أزمة عالمية منذ الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمين العام للأمم المتحدة

خليج تايمز - قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس يوم الثلاثاء، إن وباء فيروس كورونا هو أسوأ أزمة عالمية منذ الحرب العالمية الثانية، معرباً عن قلقه من أنه قد يؤدي إلى نشوب صراعات حول العالم. وقال جوتيريس إن حجم الأزمة يرجع إلى "مرض يمثل تهديدا لكل شخص في العالم وتأثير اقتصادي من شأنه أن يؤدي إلى ركود ربما لا مثيل له في الماضي القريب". وصرح للصحفيين أن "الجمع بين الحقائق والخطر الذي يسهم في تعزيز عدم الاستقرار وزيادة الاضطرابات وتعزيز الصراعات هي أمور تجعلنا نعتقد أن هذه هي أصعب أزمة واجهناها منذ الحرب العالمية الثانية". تأسست الأمم المتحدة ومقرها نيويورك في نهاية الحرب عام 1945 وتضم 193 دولة عضواً. وأضاف جوتيريس: "إن الرد الأقوى والأكثر فعالية ممكن فقط بواسطة التضامن حيث يجتمع الجميع وتنسى الألعاب السياسية ونفهم أن البشرية على المحك". لقي أكثر من 40.000 شخص مصرعهم حتى الآن مع انتشار المرض في جميع أنحاء العالم، وتسبب في دمار اقتصادي. وحذر جوتيريس مشيراً إلى البطالة وانهيار الشركات الصغيرة والضعيفة في الاقتصاد غير الرسمي "نحن بعيدون عن وجود حزمة عالمية لمساعدة العالم النامي على تهيئة الظروف لكبح المرض ومعالجة العواقب الوخيمة". "نحن نتحرك ببطء في الاتجاه الصحيح، لكننا بحاجة إلى الإسراع، ونحن بحاجة إلى القيام بالمزيد إذا أردنا هزيمة الفيروس". وأنشأت الأمم المتحدة يوم الثلاثاء صندوقاً جديداً لمساعدة الدول النامية بعد الأسبوع الماضي من أجل تقديم تبرعات للدول الفقيرة والمتضررة من الصراعات. وقال جوتيريس إنه إلى جانب المساعدات التقليدية من الدول الغنية "نحتاج إلى أدوات مالية مبتكرة" حتى تتمكن الدول النامية من الاستجابة للأزمة. وحذر من أن تفشي فيروس كورونا قد يعود من الدول الأكثر فقراً، خاصة في أفريقيا، ليصيب الدول الغنية مرة أخرى، وأن الملايين قد يموتون.

منذ إنشاء الأمم المتحدة في عام 1945، كان التعاون العالمي هشاً دائماً، خاصةً عندما يتعلق الأمر بمعالجة القضايا العالمية الرئيسية مثل الانتشار النووي وتغير المناخ والأوبئة. توضح الاستجابة السريعة لفيروس كورونا أن النظام المتعدد الأطراف لما بعد الحرب قد فشل، ومن المحتمل أن يظهر نظام جديد.

كرم الباكستانيين في مكافحة فيروس كورونا

بي بي سي - خارج متاجر البقالة في كراتشي، شوهد مشهد رائع خلال الأسبوعين الماضيين. فبدلاً من الإسراع إلى المنزل بعد التسوق لتجنب التعرض لفيروس كورونا، يتوقف الكثير من الباكستانيين في الخارج لتقديم الطعام أو المال أو أي شيء خيري للعديد من الناس في الشوارع الذين ليس لديهم "مكان" للإيواء. غالباً ما تكون هذه العروض السخية مصحوبة بطلب إلى المستلم: "صلوا بأن ينتهي فيروس كورونا قريباً". مثل العديد من الدول، فرضت باكستان تدابير احتواء صارمة استجابة لوباء فيروس كورونا العالمي، بما في ذلك إغلاق المدارس وحظر التجمعات العامة وإغلاق جميع الشركات التي لا تتبع البقالة أو الأدوية. ولكن على عكس بعض البلدان الأخرى التي طالبت بإجراءات مماثلة، فإن آثار الإغلاق المطول هنا قد تكون لها عواقب اقتصادية أكثر خطورة - وربما قاتلة. صرح رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، في خطابه الأخير المتعلق بفيروس كورونا، أن "25٪ من الباكستانيين لا يستطيعون تناول الطعام مرتين في اليوم". نظراً لأن الدولة تُصدر إجراءات قفل أكثر صرامة وتجبر الناس على البقاء في منازلهم، فإن العديد من أصحاب الأجر اليومي هنا - من

بائعي الطعام في الشوارع إلى بائعي الأحذية - لم يكسبوا روية منذ أسابيع، وهم يجوعون. وسط الوباء، يتحد الباكستانيون معاً لمساعدة الأقل حظاً بطريقة فريدة وملهمة. على وجه التحديد، يقدم الكثيرون الزكاة، لأصحاب الأجور اليومية الذين ليس لديهم إجازة مدفوعة الأجر أو تأمين صحي أو شبكة أمان مالي. في حين إن الكثيرين حول العالم يركزون على النظافة البدنية أثناء تفشي فيروس كورونا. يشبه الدكتور امتياز أحمد خان، عالم الأحياء الجزيئية في جامعة هامارد في كراتشي، الزكاة بالتطهير الروحي، نقلاً عن مثل باكستاني شهير. وأضاف الدكتور خان أن "الزكاة تزيل الشوائب من الثروة". "أنا مسؤول إذا ذهب أي من جيراني إلى الفراش جائعاً. كيف يمكنني الحصول على مخزن كبير من المؤن بينما أحد جيراني جائع؟". وفقاً لتقرير صادر عن مجلة ستانفورد للابتكار الاجتماعي، تساهم باكستان بأكثر من 1٪ من ناتجها المحلي الإجمالي للأعمال الخيرية، مما يضعها بين "الدول الأكثر ثراء مثل المملكة المتحدة (1.3٪) وكندا (1.2٪) وحوالي ضعف ما تقدمه الهند نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي". ووجدت دراسة على مستوى البلاد أن 98٪ من الباكستانيين يمنحون الصدقة أو يتطوعون بوقتهم - وهو رقم يتجاوز بكثير عدد الأشخاص الملزمين قانوناً بإعطاء الزكاة. قال السيد سهيل خان، وهو باكستاني يعيش في لوبورو بالمملكة المتحدة: "كدولة، قد لا يكون لدينا الكثير، ولكن لدينا قلوب كبيرة". "قم فقط بزيارة أي قرية وسيفتحون لك منازلهم؛ إيثار الآخرين هو ثقافتنا. لقد رأينا المعاناة. ولدينا الكثير من التعاطف". مع انتشار فيروس كورونا، كان العديد من الباكستانيين يقدمون أكثر بكثير من 2.5٪ المطلوبة في الزكاة، في حين إن الآخرين الذين لا يصلون لنصاب للزكاة يقدمون أكبر قدر ممكن من الصدقات - وحتى الآن، تتم تعبئة هذه التبرعات بسرعة.

**يوجد خير حقاً في أمة محمد ﷺ. يمكن للمرء أن يتخيل فقط، كيف ستستخدم دولة الخلافة بذكاء الموارد ليس فقط لتحرير المسلمين من حالة الفقر المفروضة، ولكن أيضاً لتقديم مثال لا نظير له على كيفية القضاء على الفقر العالمي، والذي لم يفعل له الغرب شيئاً سوى الكلام الفارغ.**

-----

### الغضب يتزايد على الصين بسبب فيروس كورونا ومحاولة التستر ظاهرة

سكاي نيوز - وفقاً لتقارير نهاية هذا الأسبوع، تم إخبار الحكومة البريطانية أن الصينيين ربما كذبوا حول مدى تفشي المرض بنسبة 40 ضعفاً. لقد ضاع وقت ثمين للدول الأخرى للاستعداد للفيروس وعندما فعلوا ذلك، يبدو أنه كان مبنياً على أرقام زائفة وبيانات مراوغة. يبدو أن الحكومة الصينية قد انغمست في حملة تضليل أيضاً. وقال وزير خارجيتها على تويتر باحتمالية أن "الجيش الأمريكي هو من جلب الفيروس إلى ووهان". وذكر الناطق باسمها على الإنترنت "جلوبال تايمز"، أن إيطاليا ربما تكون هي المسؤولة، ولم يقدم أي دليل على الإطلاق على الادعاء غير المسؤول. تواجه الصين كارثة علاقات عامة من المرجح أن تتعمق أكثر. الدول الغربية أفلتت على سكانها، واقتصاداتها مجمدة أو في حالة سقوط، ويشتهب في أن البلد الذي نشأ فيه الفيروس على الأرجح قد كذب، وغطى ونشر معلومات خاطئة. ولم تساعد أيضاً حيث إن بعض الإمدادات الطبية التي أرسلتها الصين إلى الدول الغربية للمساعدة في مكافحة الوباء تم رفضها على أنها دون المستوى ومن المحتمل أن تكون خطيرة للاستخدام. في بريطانيا، ورد أن هناك غضباً متزايداً بشأن سلوك الحكومة الصينية وزيادة الضغط من أجل مراجعة شاملة للعلاقات مع الصين. قد يجبر غضب أعضاء البرلمان على إعادة التفكير في قرار الحكومة المثير للجدل للسماح لشركة الاتصالات الهاتفية الصينية هواوي، وإن كان محدوداً، في بناء شبكة جي 5 في بريطانيا. في أمريكا، لم تضيع إدارة ترامب أي وقت في استخدام الصين ككبش فداء لأزمة تهدد بإعادة انتخابه. ربما يكون فريق دونالد ترامب قد أساء في رده، لكن مسؤوليه حريصون على العمل عندما يتعلق الأمر بمنشأ فيروس كورونا، واصفين إياه بفيروس ووهان أو فيروس الصين. ومع تصاعد حصيلة القتلى التي من المرجح أن تظل فإن الاستراتيجية في الفترة التي تسبق الانتخابات في تشرين الثاني/نوفمبر، قد يحتاج العالم إلى أعظم قوته لتعملاً معاً للسيطرة على هذا الوباء، ولا توجد مؤشرات تذكر على حدوث ذلك في الوقت الحالي.

**كل من الصين والغرب مسؤولون عن الانتشار السريع لوباء فيروس كورونا. العامل المشترك بينهم هو وجود استجابة بطيئة لمعالجة الفيروس في بلادهم. بالإضافة إلى ذلك، كشف فيروس كورونا مدى هشاشة النظام المالي العالمي للتعامل مع الأزمة الحالية.**